وجهه كالقمر في الحسن والاستدارة. يتلألأ تلألؤ
الشمس إشراقا واستنارة. فاقت محاسنه جميع
الناس في الكمال واسع الجبين وذلك من محاسن الرجال
مقوس الحاجبين ممتدا وبرقة إلى الصدغين. بينهما
بلج في بياضه كخالص اللجين. شديد سواد الأشعار
والحدقة. في بياض عينيه عروق حمر مرفقة
إذا غضب اشتدت حمرتها. أهدب الأشفار تكاد
تلتبس من كثرتها. يخيل للناظر أن أجفانها تكحلت
بكحل الحالد. وإنما هو جمال رباني أبدع عن كحل الحد. وإذا
نامت عيناه فقلبه لا ينام. ويرى من خلفه كما يرى من
أمام. أجمل الناس أنفا لما فيه من الحلاوة والظرافة.
رقيق العرنين أكرم مع ضرافة. ضليع الفم مفلج
الأسنان. إذا تكلم خرج من ثناياه نور يعجز عن وصفه
اللسان. وعنقه في صفاء الفضة عند النظر. معتدل
القامة لا طويل بائن ولا قصير. عظيم المنكبين. فخم

الصدغين

ص ٢ الصدغين

الصدغين عبل الذراعين طويل الزندين رحب الراحة
شثن الأصابع في اعتدال كأنما أقلام فضة زمعت
بالشمائل كفه صلى الله عليه وسلم أطيب من ريح
المسك لمن شمها. وأجود من الريح المرسلة لمن أممها.
أخمص القدمين حسن اليدين والرجلين. كث اللحية
تتلألأ نورا. عظيم الهامة نظرة وسرورا. خاتم النبوة
بين كتفيه كالتفاحة. عليه خيلان كالثآليل زادت
الخاتم حسنا وملاحة. عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على رأس أربعين
سنة فأقام بمكة عشر سنين وقيل ثلاث عشرة وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على رأس الستين سنة وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء وعن عطاء بن يسار
رضي الله عنه قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)